

# ضحايا كارثة « تسونامي » تجاوزوا ٢٨٠ ألف قتيل ومفقود



**جاكرتا/اف ب**  
تجاوزت حصيلة المد البحري الذي ضرب في ٢٦ ديسمبر الماضي سواحل المحيط الهندي الـ ٢٨٠ ألف قتيل ومفقود بعد إعلان اندونيسيا حصيلة جديدة. وأشارت حصيلة جديدة أعلنتها وزارة الصحة الاندونيسية أمس إلى ما لا يقل عن ٢٢٨٤٢٩ شخصا بين قتيل ومفقود في شمال جزيرة سومطرة الاندونيسية وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى حوالي ١٧٤ ألف قتيل. وفي سريلانكا لم يطرا أي تغيير في الحصيلة التي تشير إلى ٣٠٩٥٧ قتيلا و ٥٦٣٧ مفقودا. ومن الصعب اعتبار هؤلاء الآخرين في عداد القتلى لأنه من الممكن في الواقع أن يكون حصل تعداد مزيج لهم وقد يكون قسم منهم دفنوا على عجل بدون التعرف إلى هوياتهم. والوضع مشابه في تايوان حيث قد يكون جرى أيضا

اعتبار المفقودين المقدر عددهم بـ ٣١٣٤ في عداد القتلى الـ ٥٣٨٤ المذكورين في الحصيلة الرسمية. أما في الهند فإن المفقودين الـ ٥٦٦٩ اعتبروا في عداد القتلى لترتفع حصيلة المتوفين رسميا إلى ١٠٧٤٤ شخصا. وفي مابلي حصيلة القتلى أو الذين اعتبروا في عداد القتلى في البلدان المنكوبة إثر كارثة تسونامي. اندونيسيا ٢٢٨٤٢٩ بينهم ١٣٢١٩٧ مفقودا اعتبروا في عداد القتلى. سريلانكا ٣٠٩٥٧ الهند ١٦٤١٣ بينهم ٥٣٣٩ مفقودا اعتبروا قتلى. تايوان ٥٣٨٤ المايدف ٨٢ ماليزيا ٦٨ بورما ٦١ بنغلادش ٢ الصومال ٢٩٨ تنزانيا ١٠ كينيا ١ العدد الاجمالي ٢٨١٧٠٥

# أثار حكمها غضب حكومة روما: قاضية إيطالية تسقط اتهامات بالإرهاب عن خمسة عرب

.. ميلانو (رويترز) في حُكم أثار رد فعل عنيفًا من جانب الحكومة الإيطالية اسقطت قاضية إيطالية اتهامات بالإرهاب عن خمسة عرب متهمين بإرسال مهاجمين انتحاريين للعراق قاتلة إن ما فعلوه يندرج تحت المقاومة وليس الإرهاب. واتهم الرجال الخمسة بإرسال مقاتلين للعراق والتخطيط لهجمات في أوروبا لكن القاضية كلينتين فورليو قالت في حكمها أمس الأول إنه ليس هناك دليل على التخطيط لتفجيرات في أوروبا وإن إرسال مقاتلين أو أموال للعراق لا يصل إلى حد الإرهاب. وفي وثائق وطلعت عليها رويترز قالت فورليو إنه ليس هناك دليل على تورط المتهمين وهم أربعة تونسيين ومغربي في أي شيء يتجاوز ما يمكن اعتباره أنشطة مقاومة ويمكن تعريفه بأنه إرهاب. وأصدرت القاضية حكما بالسجن ثلاث سنوات على بويحيى ماهر وعلي بن ساسي وقضت بسجن علي محمد داي ٢٢ شهرا بتهمة التعامل في وثائق مزورة وهي أحكام أقل بكثير من السجن لما يصل إلى عشر سنوات الذي طالب به الادعاء.

بدأ قائد البحرية اليونانية الاميرال انطونيوس انطونيداس أمس زيارة نادرة إلى تركيا تلبية لدعوة نظيره التركي الاميرال اودن اورتك، في وقت يتهم كل من البلدين الأخر بانهاتك مناهه الإقليمية في بحر ايجه. وذكرت وكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية أن الاميرال اليوناني استقبل في مقر القيادة العامة للبحرية التركية حيث سيشارك في اجتماع مع السلطات العسكرية التركية. ومنع الصحافيون من تغطية زيارة الاميرال اليوناني ولم يسمح لأي منهم بمتابعة المحادثات. ومن المقرر أن يزور قائد البحرية اليونانية حتى الجمعة القاعدتين البحريتين في اسطنبول وغولتشيوك شمال غرب. ويتبادل البلدان الاتهام منذ أسابيع بانهاتك كل منهما للمياه الإقليمية للآخر عند جزيرة ايميا الصغيرة بالنسبة إلى اليونان والمساءة قردق بالنسبة إلى الأتراك. وكان البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي على وشك الدخول في نزاع مسلح في يناير ١٩٩٦م بسبب هذه الجزيرة الصغيرة غير المأهولة. وفي الأشهر الأخيرة الماضية نددت القيادة اليونانية بانتظام بانهاتك سفن تركيا للمنطقة، الأمر الذي نفته تركيا.

# قائد البحرية اليونانية في زيارة نادرة إلى تركيا

بدأ أوأ باستخدام نوع جديد

# قلق في الجيش الإسرائيلي من تزايد الجنود المتعاطين للمخدرات

**الناصرة (فلسطين) - خدمة قدس برس**  
أعرب ضباط رفيعو المستوى في الجيش الإسرائيلي عن قلقهم من ارتفاع عدد الجنود الإسرائيليين المتعاطين للمخدرات. ونقلت النسخة الإلكترونية لصحيفة/يديعوت احرونوت/ العبرية عن ضابط رفيع المستوى قوله إن سلطات الجيش قلقة للغاية من تزايد عدد الجنود الذين تعاطون مخدرات من نوع كراك، مشيرا إلى أن محاربة هذه الظاهرة ستكون إحدى المهام المرحطة التي ستواجهها الشرطة العسكرية خلال العام ٢٠٠٥. وكشف الضابط عن أن

بمشاركة ١٠٠ ألف شخص و ٣ آلاف صحافي

# المنتدى الاجتماعي العالمي يناقش قضايا الفقر والتنمية والديون

بمشاركة ١٠٠ ألف شخص و ٣ آلاف صحافي

# خامنئي يطالب البرلمان بالامتناع عن عزل وزراء خاتمي

طالب مرشد إيران الأعلى علي خامنئي البرلمان بالكف عن عزل أعضاء مجلس وزراء الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي. وفي رسالة موجهة إلى رئيس البرلمان غلام علي حداد عادل نقلته وكالة الأنباء الإيرانية، قال خامنئي: إن مثل هذه التصرفات غير بناءة في الأشهر الأخيرة لولاية خاتمي الثانية والأخيرة التي تنتهي في أغسطس القادم. وكتب خامنئي- وله الكلمة الأخيرة في كل شؤون الدولة- يقول: مساعلة الوزراء في ظل الظروف الراهنة حيث تقضي الحكومة الأشهر الأخيرة في مهمتها المهمة لن تفيد البلاد. وشكر مرتضى حاجي وزير التعليم الذي كان ينتظر اقتراع البرلمان على

# إطلاق حملة الانتخابات التشريعية في شمال قبرص

مساءلته خامنئي وقال: إن تدخله أزال المخاوف من المستقبل التي سببت فوضى داخل الوزارة. وأقال المشروع المحافظون وزير الطرق والمواصلات السابق بحكومة خاتمي ويعتزمون مساعلة وزيرى التعليم والداخلية تمهيدا لعزلهما. وكثيراً ما اصطدم المشرعون بحكومة خاتمي في الأشهر الأخيرة، ويشككون في عقود في قطاعي الاتصالات والطيران منحت لشركات اجنبية ويرجعون الخطأ الاقتصادية للحكومة. وعرض خاتمي أمس رسمياً تولي محمد رحمتي منصب وزير الطرق والمواصلات بعد أن رفض مشرعون الشهر الماضي مرشحه السابق.

# نيقوسيا/ اف ب

بدأت رسمياً أمس الحملة الانتخابية استعداداً للانتخابات التشريعية في جمهورية شمال قبرص التركية المقررة في العشرين من فبراير القادم في عملية اقتراع تعتبر امتحانا لمستقبل هذا الكيان الذي لا تعترف به سوى أقرة.

# ودعي ١٤٧ الف ناخب إلى اختيار نواب البرلمان الذي يتكون من خمسين مقعدا في هذه الجمهورية المعلنه من طرف واحد في ١٩٨٣م

في شمال جزيرة قبرص من بين ٣٤٦ مرشحا. وقد جرت آخر انتخابات تشريعية في هذه الجمهورية الصغيرة التي يصل تعدادها ٢٠٠ الف نسمة في الرابع عشر من ديسمبر ٢٠٠٣م وانتهت بفوز الداعين إلى توحيد الجزيرة مع الجنوب على أساس خطة الأمم المتحدة بنصف عدد المقاعد ٢٥ في البرلمان بينما فاز بالنصف الآخر الائتلاف الوطني الحاكم الرافض لهذه الخطة.

وإدى هذه الوضع إلى شلل في الوضع السياسي الذي تفاقم عندما فقد رئيس الحكومة اليساري محمد علي طلعت الموالي لاوروبا الأغلبية في البرلمان في ابريل ٢٠٠٤م الأمر الذي أثار أزمة سياسية طويلة. ويخوض الحزب الجمهوري التركي الذي ينتمي اليه طلعت الانتخابات ضمن ائتلاف مع ستة أحزاب أخرى واثنين من المرشحين المستقلين ويجب الحصول على نسبة اثنائها ٥٪ من أصوات الناخبين لدخول البرلمان. وكان حزب الوحدة الوطنية اليميني لرئيس الوزراء السابق درويش أرغولو أبدى معارضته لخطة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لتوحيد قبرص.

ومنذ استفتاء ابريل ٢٠٠٤م حول هذه الخطة والقبارصة الأتراك يخوضون حملة لدى الأسرة الدولية من أجل رفع العقوبات المفروضة على منطقتهم بدون التوصل إلى نتائج تذكر. وقد ساندت القبارصة الأتراك خطة إعادة توحيد الجزيرة لكن القبارصة اليونانيين رفضوها بأغلبية كبيرة. يشار إلى أن جمهورية قبرص اليونانية المعترف بها دوليا تسيطر على جنوب الجزيرة فقط وقد انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من مايو الماضي. وقبرص مقسمة منذ عام ١٩٧٤م عندما غزت تركيا الجزيرة واحتلت ثلثها الشمالي ردا على انقلاب خطط له متطرفون يمينيون قبارصة يونانيون بهدف ضم الجزيرة إلى اليونان. ويتوقع أن تجرى انتخابات رئاسية في السابع عشر من ابريل في جمهورية شمال قبرص التركية.

# adv

مستقلا عن موسكو عين بوتشينكو حليفته الراكبالية يوليا تيموشينكو قائما بأعمال رئيس الوزراء. وأصدرت روسيا مذكرة اعتقال دولية ضد تيموشينكو لاتهامات بالتهريب والتزوير عندما كانت تتولى رئاسة شركة غاز خاصة وهي اتهامات رفضتها وقالت انها اتهامات سياسية. وقالت صحيفة كومرسانت الروسية اليومية "أوضح (بوتشينكو) أنه يعززم أن ينادى بنفسه عن النظام السابق". وأضافت "كان ردا صارما على الكرملين.. ككييف تنوي بناء علاقاتها مع موسكو على أساس مختلف تماما". وقال المكتب الصحفي الخاص ببوتشينكو في بيان إنه سيفتح جولته الأوروبية في ستراسبورج. ويسافر في وقت لاحق من الأسبوع إلى بولندا وسيصل إلى بروكسل يوم الخميس ليلقي كلمة أمام البرلمان الأوروبي حول طموح أوكرانيا للانضمام في نهاية المطاف للاتحاد الأوروبي. كما سيحضر المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا.

# رئيسها طمأن روسيا من خلال زيارته الأولى لموسكو

# أوكرانيا فتحت خط الطريق نحو أوروبا

مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي حطمت أي أمل لدى أوكرانيا في انضمام سريع للاتحاد الأوروبي عندما حذرت من "خطوات قبل أوانها" لضم أوكرانيا إلى الاتحاد المؤلف من ٢٥ عضوا. وقالت أمام لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الأوروبي نريد تقرب أوكرانيا أكثر إلى الاتحاد الأوروبي. وخلال سنوات معدودة سنرى مدى نجاح هذا. ومضت قائلة لكني لا أعتقد أن بإمكاننا التوصية باتخاذ خطوات سابقة لاوانها. قد يكون لهذا أثر عكسي. وحاولت أوكرانيا على مدى ١٤ عاما منذ استقلالها عن الاتحاد السوفيتي تحقيق توازن في سياستها الخارجية بين الغرب وروسيا. لكن بوتشينكو الليبرالي البالغ من العمر ٥٠ عاما أوضح اولوياته في خطاب تنصيبه أمام جمهور حاشد في كيف يوم الأحد عندما قال إن أوكرانيا لم تعد على هامش أوروبا. بعد الثورة البرتقالية. وقال إن هدفه هو أن يضمن لأوكرانيا البالغ تعدادها ٥٠ مليونا مكانا كاملا في أوروبا موحدة. وفي علامة أخرى على استعداده لأن يتخذ خطا

# .. كيف (رويترز)

توجه الرئيس الأوكراني الجديد غريبا أمس الثلاثاء إلى أوروبا حيث يقول إن مستقبل الدولة السوقية يكمن هناك وذلك بعد يوم واحد من تهدئة العلاقات التي سادت مع روسيا الدولة المهيمنة سابقا. وقال بوريس تاراسيوك وهو من أقرب مساعدي الرئيس الأوكراني الجديد فيكتور بوتشينكو والذي يتردد أنه سيصبح وزير الخارجية في المستقبل لرويترز ولدت أوكرانيا جديدة. ولدى الدولة الجديدة الاندماج مع أوروبا له الأولوية الأولى. وجولة بوتشينكو الخارجية ستكسر لذلك. وكانت أول رحلة يقوم بها بوتشينكو بعد أن أدى اليمين في مطلع الأسبوع لروسيا التي أيد رئيسها فلاديمير بوتين منافس بوتشينكو علانية في سلسلة من الانتخابات التي جرت في اواخر العام الماضي وشابقتها فوضى واتسمت بتزوير هائل. وتعهد هناك بان التحالف القائم منذ قرون مع روسيا والذي تتمتع فيه موسكو باليد العليا سيستمر للأبد لكن أوكرانيا تتطلع الآن بقوة إلى الغرب.

لكن بينيتا فيريرو فالدنر